وكذا قال ربنا لقايل يا نصر نصر نصرا وان كان المنادى
معرفا تعين نصب التابع نحو يا عبد الله صاحب عمرو ويا بني
تميم كلهم ويا عبد الله يا زيد واذا وجب نصب المضاف
التابع للمبني فنصبه تابع المعرب احق قال الله تعالى
قل اللهم فاطر السموات والارض فاطر صفة لاسم الله سبحانه
وزعم سيبويه انه بدل لان حذف منه حرف النداء لان
المنادى اللازم للنداء لا يجوز عنده ان يوصف وكلمة اللهم
لا تستعمل الا في النداء **ثم قلت** باب موانع الصرف تسعة
يجمعها قولك اجمع وزن عادلا انث بمعرفة ركب وزد عجمة فالوصف
قد كملا فالتانيث بالالف كحبلى وصحراء والجمع المماثل لمساجد
ومصابيح كل منهما يستقل بالمنع والبواقي منها ما لا يمنع الا مع
العلمية وهو التانيث كفاطمة وطلحة وزينب ونحو
هند وجهان بخلاف نحو سقر وبلخ وزيد لامراة والتركيب
المزجي كمعدي كرب والعجمة كابراهيم وما يمنع تارة مع العلمية
واخرى مع الصفة وهو العدل كعمر وزفر ومثنى وثلاث واخر
مقابل اخرين والوزن كاحمد واحمر والزيادة كعمران وغضبان
وشرط تاثير الصفة اصالتها وعدم قبولها التاء فارنب وصفوان
بمعنى ذليل وقاس ويعمل وندمان من المنادمة منصرفة وشرط
العجمة كون علميتها في العجمية والزيادة الثلاث فنوح منصرف
وشرط الوزن اختصاصه بالفعل كشمر وضرب علمين او افتتاحه
بزيادة هي بالفعل اولى كاحمر ويشكل علما **واقول**
الاصل في الاسماء ان تكون منصرفة اعني منونة تنوين التمكين

وانما تخرج عن هذا الاصل اذا وجد فيها علتان من علل
تسع او واحدة منها تقوم مقامهما والبيت المنظوم
لبعض النحويين وهو يجمع العلل المذكورة اما بصريح
اسمها او بالاشتقاق والذي يقوم مقام علتين شيئان
التانيث بالالف مقصورة كانت كحبلى او ممدودة كصحراء
والجمع الذي لا نظير له في الآحاد اي لا مفرد على وزنه
وهو مفاعل كمساجد ومفاعيل كمصابيح ودنانير وانما
مثلت المقصورة بنحو سكرى وحبلى والممدودة بصحراء دون
حمراء لانه توهم ان المانع الصفة والف التانيث كما توهم
بعضهم وما عداها من العلتين لا تؤثر الا بانضمام علة
اخرى له ولكن يشترط في التانيث والتركيب والعجمة ان تكون
العلة الثانية المجامعة لكل منهن العلمية ولهذا صرف
صنجة وقائمة وان وجد فيهما علة اخرى مع التانيث وهي
العجمة في صنجة والصفة في قائمة ومن قال الا ان التانيث
لا يمنعان الا مع العلمية ولذلك اذربيجان اسم لبلد فهذا فيه
العلمية والتانيث والتركيب والزيادة قيل وعلة سادسة
وهي التانيث لان البلد مؤنثة وليس بشيء لانا نعلم هل
لحظوا فيه البقعة او المكان ولو قدر خلوه من العلمية
وجب صرفه لان التانيث والتركيب والعجمة شرط اعتبار
كل منها العلمية كما ذكرنا والالف والنون اذا لم تكن في صفة
فلا تمنع الا مع العلمية كسلمان ولا وصفية في اذربيجان
فتعينت العلمية ولا علمية اذا نكرته فوجب صرفه

والعجمة ... اذربيجان ... وما ذكر الا ان التانيث والعجمة لا يمنعان الا مع